

# الوكيل المساعد لقطاع التعاون في «الشؤون» أكد تغيير رؤية العمل التعاوني من الخدمة العامة إلى التنافس والحرب للمناصب أشكناشي لـ «الأخبار»: غياب الضوابط يجعل أموال مساهمي التعاونيات في مهب الريح

رأى الوكيل المساعد لقطاع التعاون في وزارة الشؤون د.جاسم أشكناشي أنه ان لم يتم وضع ضوابط جديدة للعمل التعاوني ستكون أموال المساهمين في مهب الريح مؤكدا أنه لن يتوانى عن رفع أي مخالفة تمس أموال المساهمين إلى الوزير لاتخاذ الإجراء اللازم بشأنها. وشدد على أهمية التفتيش الدوري والمنتظم على جميع الجمعيات التعاونية كاشفاً عن وضع آلية جديدة للاستثمار في التعاونيات تضع حدا للمطالب الموجودة، وأمل أن يثار إلى إقرار قانون جديد للعمل التعاوني قريبا، كما كشف عن خطة عمل لتفعيل دور المراقبين ورؤساء الأقسام عبر تدريبهم وتأهيلهم لاسيما في الإدارات المتخصصة وأمور أخرى تنطرق لها في هذا الحوار.



د.جاسم أشكناشي

بعد مرور ما يزيد على الشهرين لتسليم مسؤولية القطاع التعاوني كيف تقيم العمل؟  
● القطاع ليس جديدا علي فقد كنت فيه قبل عشر سنوات ولكن الذي لمسته اليوم والمعروف ان التعاونيات مؤسسات اجتماعية وليست اقتصادية صرف لكن لأسلاف اليوم أخذت الأمور أبعدا أخرى والكثير من المتغيرات طرأت على العمل التعاوني، بالأمس كانت خدمة للمنطقة واليوم أصبحت تنافسا وحروريا للفوز بعضوية مجلس الإدارة والسدي يراقب يجسد ان الهدف اصبح للمصالح الشخصية وليس للمصلحة العامة كما كان. ولكن هذا لا يفي بوجود مؤسسات تعاونية تراعي المصلحة العامة

**فريق فني للتحقق مما أثير بشأن «تعاونية سعد العبدالله» ولا مانع من تشكيل لجنة تحقيق**  
**خطة لتدريب وتأهيل المراقبين ورؤساء الأقسام في قطاعات «الشؤون» كافة**

لحد كبير. ضوابط صارمة امام هذا الكلام ما خلطك لإعادة الأمور إلى نصابها؟  
● أولا العمل على إقرار القانون الجديد للعمل التعاوني الذي يتماشى مع التطور الحاصل في هذا القطاع الحيوي الى جانب وضع ضوابط جديدة تحمي أموال المساهمين لأننا اذا لم نقم بذلك تكون أموال المساهمين في مهب الريح، ولابد ان تكون ضوابط صارمة للحفاظ على أموال المساهمين، وفي هذا الشأن هناك تعليمات واضحة وحازمة من وزير الشؤون بالعمل وفق

الصلاحيات والقوانين للحفاظ على أموال المساهمين وعدم التهاون في هذا الموضوع. وانسي اعلم على ضبط هذه الأمور ولن أتردد في زعم أي مخالفة تمس هذه الأموال إلى الوزير لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها. كما انه لا بد من تشديد الرقابة ونحن نمد ايدينا للتعاونيين من المساعدة والمساندة في معالجة أي خلل في هذا القطاع الذي يمس كل شرائح المجتمع. هل بدأت بتفعيل التفتيش والرقابة وفي انتظار القانون الجديد؟  
● وضعنا خطة واعطيت التعليمات

باتخاذ الإجراءات الخاصة بتفعيل التفتيش بشكل دوري وأن ننزل الفرق التفتيشية يوميا وبشكل مفاجئ واعقد الاجتماعات بشكل يومي مع المعنيين للاطلاع على الأوضاع وبحث كل القضايا التي تهم القطاع والاطلاع على ما يجري بهدف المساندة ووضع كل العوائق القانونية للحد من التلاعب بأموال المساهمين.

**آلية جديدة للاستثمار**  
بصراحة هذا كلام جميل لكن اسمح لي هناك اتهام مباشر لموظفي «الشؤون» باستغلال عملهم وإبتزاز الجمعيات التعاونية؟  
● كلام نسمعه وأنا كمسؤول عن هذا القطاع أناشد جميع العاملين في المجال التعاوني اذا كان هذا الكلام صحيحا فأبوابي مفتوحة لهم وأتمنى عليهم احضار المستندات التي تثبت هذا الادعاء وأكد انه لو ثبت ان أي شخص استغل وظيفته ومارس الإبتزاز على أي جمعية فلن أتردد ثانية واحدة في إحالته إلى النيابة العامة بغض النظر عن مستوى الإبتزاز او المسمى الوظيفي لأننا واضعون في هذا المجال هذه أموال ناس نحن مؤتمنون عليها ولا يحق لأحد مهما كان التلاعب بها. وهنا لا ابرر لأحد ان قلت عندما يتعلق الأمر بالأموال هناك اصحاب نفوس ضعيفة نحن بشر والنفس امارة بالسوء لكن بالتعاون مع مسؤولي الجمعيات إن شاء الله سنقضي على أي ظاهرة تسيء للعمل التعاوني مهما كانت.

مغارة علي بابا التي يتدفق منها الفساد؟ كيف تتعاونون مع هذا الموضوع؟  
● حاليا العمل جار إعادة النظر في مسألة الاستثمار، ووضعنا آلية جديدة تحد من المبالغ التي كانت موجودة سواء لناحية وضع صناديق المظاريف وطريقة فتحها وتقويم العروض فيها، بهدف سد أي منفذ لاستغلال العمل التعاوني لغير صالحه.

**الجميع تحت القانون**  
الاسبوع الفائت كان هناك موقف لافت في جمعية سعد العبدالله التعاونية حيث تظاهر عدد من المساهمين حسب ادعائهم لوجود سوء التصرف بأموالهم، فكيف تعاملتم مع الموضوع لاسيما ان مجلسه معين؟  
● نحن لا نميز بين معين ومنتخب في التعامل مع أي شكوى مجرد ما علمنا بالموضوع أرسلنا فريقا فنيا للتحقق، وإذا كان الأمر يستدعي تشكيل لجنة للتحقيق سيتم تشكيلها بالنهاية، ولن نسمح بالتلاعب بأموال المساهمين ويهتأ الحفاظ عليها.

ولكنني شخصيا لم استلم بعد التعديلات التي اعدتها التعاونيون لان تتوصل إلى قانون يحمي القطاع والعاملين فيه.

هناك ماخذ على وزارة الشؤون بانها تلجأ الى حل مجالس الإدارات لأدنى سبب ودون سابق انذار؟  
● أولا الحل ليس الخيار الأمثل ولا يتم اتخاذه الا بعد ما تكون الوزارة قد قامت بعدة إجراءات لتصحيح الخلل ولكن اذا لم يحصل تعاون من قبل المسؤولين في الجمعيات التعاونية لمعالجة المواضيع المتراكمة وتعتن في مواقيهم في التصرف بأموال المساهمين او سوء الإدارة لا يبقى امامنا سوى حل مجلس الإدارة لحماية أموال الناس. علما باننا في الوزارة لا نحيد الحل ولكن اي عمل يخص أموال المساهمين لا يمكن التغاضي عنه والقيام برده كل من تسول اليه نفسه التلاعب فيها.

من الجهات المعنية، لحل مسألة الأسعار وضبطها، ونحن كوزارة نقدم المساعدة والمساندة. مشروع الربط الآلي لقطاع التعاون متى يبصر النور؟  
● العمل جار فيه وسبباً التنفيذ قريبا جدا وهذا المشروع الذي يربط الوزارة بالاتحاد والجمعيات التعاونية سيقتضي على الكثير من السلبيات، وإن شاء الله خلال ستة أشهر أو ستة بالكلية سيكون العمل منتهيا به.

**التدوير وارد**  
هل من توجه لديك لإجراء تدوير بالقطاع؟  
● الجمود موجود والتدوير موضوع وارد وأتمنى ان يرى النور قريبا وهناك مشكلة تواجهها في التدوير لاسيما اذا كان بين القطاعات وهي الرغبة لدى الموظف والتخصص، واعتقد هذه المشكلة تحل بإيجاد الصف لدينا توجه بالوزارة لتفعيل دور المراقبين ورؤساء الأقسام عبر تدريبهم وتأهيلهم لاسيما في الإدارات المختصة.

من كلمة أخيرة تريد ان توجهها؟  
● أريد ان أوجه نداء إلى الجمعيات التعاونية بعدم التردد بتقديم أي إثبات عن أي شخص يعمل بالقطاع استغل وظيفته لمصالح شخصية وابواب مكتبي مفتوحة لجميع التعاونيين وعلى استعداد لمناقشة اي قضية تهم القطاع وتساهم في فتح ابواب جديدة امام العمل التعاوني وإيجاد فرص جديدة لخدمة المساهمين.

بشري شعبان

## الجيماز: خطة لإكساب ذوي الإعاقة المهارات وقانون 2010/8 يكرس الدمج ويشجع التوظيف



عاد صباح أمس الأول وفد الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين قادمين من كوريا حيث شاركوا في الاحتفال الدولي الثامن للأشخاص ذوي الإعاقة الذي أقامته منظمة الإيبلمكس والذي عقد في العاصمة الكورية - سيئول - تحت شعار «نحو العالمية.. تحد بلا حدود» بالفترة ما بين 25 و30 سبتمبر 2011 م. حيث كان في استقبالهم بمطار الكويت الدولي أعضاء مجلس إدارة الجمعية وعدد كبير من أولياء الأمور والمهتمين والمتطوعين. وفي هذا الصدد أكدت عضو الوفد إيمان العبدالله أن الاحتفال ألقى الضوء على إنجازات الأشخاص ذوي الإعاقة المشاركين بهذا الحدث العالمي من جميع دول العالم، وأن هذه المشاركة خطوة إيجابية في تفعيل الأهداف الإنسانية في مجال الإعاقة وتأهيل الأبناء من المعاقين لدمجهم في المجتمع. وأضافت أن الوفد حرص على حضور أنشطة الاحتفال من مؤتمرات ومحاضرات وورش عمل وأنشطة تثقيفية والتي لعبت دورا مهما في استعادة بناء الأفكار السليمة حول أبنائنا المعاقين وتجسيد واقعهم عن قرب، وأن وفد الجمعية الذي مثل دولة الكويت استطاع أن يلفت أنظار الحضور إليه وأن يخالع إعجاب المتواجدين من خلال ارتداء الزي الوطني، وأشارت إلى أن الوفد المشارك في الرحلة قام بزيارة مراكز ومؤسسات عدة معنية بذوي الإعاقة وذلك لتبادل الخبرات والاستفادة من تجاربهم في هذا المجال. كما أشارت إلى زيارة لسفيرنا لدى جمهورية كوريا صالح الموطوح، حيث تقدموا له ولأعضاء هيئة السلك الدبلوماسي بالشكر على مجهوداتهم في تسهيل مهمة الوفد للقيام بأعمالهم، كما قدم له الوفد دعوة لحضور أنشطة الاحتفال، والذي أعرب عن مسعدهاته للقائه بأبنائنا المعاقين مؤكدا على ضرورة التعاون بين جميع مؤسسات المجتمع المدني من قطاع خاص وحكومي من أجل خدمة ذوي الإعاقة وقضاياهم. كما تمن السفير جهود الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين والتي تهدف إلى دمج المعاق، مشيرا إلى أهمية المشاركات الدولية لأبنائنا المعاقين والتي اعتبرها إحدى الأدوات التي يتم من خلالها النهوض والإرتقاء بعملية الدمج، والعمل على تحسين حياتهم الاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال مساعدتهم على الإسهام بالرأي والعمل، كما حث جميع أفراد المجتمع على دعمهم، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة كي ينالوا حقوقهم التي أقرها



**نصم**

# \$ 3,333

**يوكون 2011**

مواصفات مميزة... لا تقهر!



إشارات على المرايا الجانبية القابلة للطي كهربائيا



مكثف أوتوماتيك



كاميرا خلفية بالمراة الأمامية



تشغيل المحرك عن بعد



كشافات أمامية



أزرار مدمجة بالمقود للتحكم بالنظام الصوتي وتثبيت السرعة

إحصل على \$ 3,333 خصم من السعر الأصلي عند شرائك يوكون 2011

لعملاء الحسابات المصرفية لدى «بيتك»

كفالة بتغطية إقليمية

و مساعدة على الطريق 7 / 24

إقتصادية في استهلاك الوقود

كفالة 3 سنوات / 100,000 كم

**بَهَبَهَات**

شركة محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني